

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة هي الوسيلة لتوصيل الغرض من ما يريد التعبير عنه. كما قيل " أَلْفَاظٌ يَعْبُرُ بِهَا قَوْمٌ عَنْ مَقَاصِدِهِمْ. وَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي يَعْبُرُ بِهَا الْعَرَبُ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ ".^١ وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، في تطورها، أصبحت اللغة العربية الآن اللغة الدولية الرسمية التي تستخدمها البشرية للتواصل مع بعضها البعض.

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية الحية وهي تتمتع بمكانة رفيعة في العصر الحاضر.^٢ يتحدث اللغة العربية ملايين المواطنين في العالم لدراستها، لأن بعض المصطلحات الإسلامية تأتي من اللغة العربية. كما تم تدريس اللغة العربية في المدارس الداخلية الإندونيسية.

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (المكتبة التوفيقية : ٢٠١٣ م) ، ٦

^٢ حلمي زهدي، البيئة اللغوية : تكوينها وورودها في اكتساب العربية، (مطبعة الجامعة : ٢٠٠٩) ، ٨.

إن اللغة العربية لن تنفصل عن العلوم التي تدرس اللغة. في اللغة العربية هناك ثلاثة عشر علما وهي الصرف والنحو والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتمن اللغة.^٣

فإن علم الصرف والنحو مهم جدا، ويجب أن يتقنها الأشخاص الذين يتعلمون اللغة العربية. في هذه الحالة، يوجد من بعض كلام العلماء " أن الصرف هو أم العلوم والنحو أبوها ". ومن هذا يتضح مدى أهمية تعلم ذلك العلم، لأنه لا يمكن فصله في تعلم العربية.^٤

بناء على العديد من الدراسات، لا يزال تطوير مواد تدريس اللغة العربية المستخدمة حاليا والمطورة في إندونيسيا مماثلا إلى حد كبير لتلك الموجودة في المدارس الدينية في الشرق الأوسط. وفي الوقت نفسه، يواصل المجتمع الأكاديمي تشجيع الابتكار وإنتاج مواد تعليمية جديدة للغة العربية.^٥

^٣ مصطفى الغلابي، جامع الدروس، ص: ٦

^٤ Ana Wahyuni "Analisis Kesulitan Pembelajaran Nahwu Pada Siswa Kelas VIII Mts Al Irsyad Gajah Demak Tahun Ajaran 2015/2016, " *Lisanul Arab: journal of Arabic Learning and Teaching*, (2017), 20.

^٥ Khairi Abu Syairi, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab, " *Dinamika Ilmu* 13, no. 1 (2013), 51-66.

إن تعلم اللغة العربية في المدارس الداخلية الإسلامية، وخاصة المدارس الداخلية الإسلامية السلفية، يهدف في الأساس إلى فهم الكتب التراثية التي تحتوي في الواقع على تعاليم إسلامية، لذلك يمكن القول أن الغرض من تعلم اللغة العربية هو دراسة الإسلام. ولذلك فإن مادة تعلم اللغة العربية تبدأ بحفظ قواعد النحو. ثم انتقل إلى فهم النصوص الدينية من الكتب التراثية مثل كتب الفقه والتفسير والحديث والسيرة والعقيدة وغيرها.⁶

معهد نهضة العلوم الإسلامية السلفية الداخلية أسس في يوم الأربعاء ٢٣ شعبان ١٤٢٣ هـ الموافق الأربعاء ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٢. في البداية، استخدمت هذه المدرسة الداخلية التعاليم السلفية البحتة (لم توفر التعليم الرسمي). أساس هذه الدراسة في المدرسة الداخلية هو الكتاب التراثية مع هدف إنجاز يتمثل في أن يتمكن الطلاب في ثلاث سنوات أن يقدروا قراءة الكتب التراثية.

المصادف ل ١ محرم ١٤٣١ هـ أو ١٨ ديسمبر ٢٠٠٩ م تستوعب

مدرسة نهضة العلوم الإسلامية السلفية الداخلية التعليم الرسمي في شكل مدرسة

⁶ Abd. Wahab Rosyidi dan Mamluatun Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), 25.

المتوسطة والعالية إلى جانب اتباع المنهجي القياسي وطني، ويقوي أيضا بالقاعدة العلمية الإسلامية السلفية والشرق الأوسط. ويهدف هذا إلى أن يشارك الطلاب في وسط المجتمع بمعرفة علماء سلف الصالح التي إنتقل من جيل إلى جيل عن طريق العلماء الصالحين.

إحدى رؤى مدرسة نهضة العلوم الكريسيك الإسلامية الداخلية هي القدرة على قراءة الكتب. في مادة النحو الجديدة، تعتبر الدروس التي يدرسها المعلم معيارية للغاية ولا تبالي إحتياجات الطلاب الذين يأتون من خلفيات تعليمية مختلفة. ولذلك أثار الباحثون هذه المشكلة، من أجل تسهيل القراءة على الطلاب وزيادة اهتمام الطلاب بالتعليم في مدرسة نهضة العلوم الإسلامية الداخلية.

ولذلك لا بد من وجود منتج خارق أو مادة تعليمية تسهل على الطلاب تعلم اللغة العربية وقراءتها بطلاقة. المشكلة في هذا البحث هي أن طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة نهضة العلوم الكريسيك يجدون صعوبة كبيرة في فهم دراسة علم النحو لعدم وجود فاصلة منقوطة فيها، ويشعرون بالصداع ويجدون صعوبة في الفهم، حتى قراءة الكتب صعبة للغاية. ولذلك يريد الباحث في هذا

البحث تطوير كتب النحو المنهجي مع موضوعات المختارة مع الحجج القوية والدلائل المختارة. ولذلك يعد هذا الكتاب أو المادة التعليمية بمثابة تقدم كبير في تسهيل القراءة على الطلاب.

انطلاقاً من تحليل النظريات ومشكلات التعلم أعلاه، سيتم في هذا البحث تطوير مادة تدريس النحوية التعليمية لكتاب بموضوعات وحجج مختارة من كتاب ألفية ونظم المقصود وغيرها. باستخدام هذه المادة التعليمية، يمكن للطلاب قراءة نص الكتاب وفهمه وتسهيل قراءته على الطلاب.

ب. تحديد البحث وأسئلته

أ) تحديد البحث

حدد الباحث المواد التعليمية بكتاب "لا تصحب الكسلان" هناك موضوعات مختارة مع الدلائل القوية بلغة الجاوي فيما يتعلق بالمواد النحوية التي سيتم مناقشتها في هذه الدراسة.

ب) أسئلة البحث

١. كيف خطوات تطوير المواد النحوية في تعليم مهارة القراءة.

٢. كيف فعالية المواد النحوية المطورة في تعليم مهارة القراءة.

ج. أهداف البحث

بناء على صياغة البحث أعلاه, فإن أهداف هذا البحث فهي كما يلي :

- للتعرف على خطوات تطوير المواد النحوية في تعليم مهارة القراءة.
- للتعرف على فعالية المواد النحوية المطورة في تعليم مهارة القراءة.

د. فوائد البحث

تنقسم فوائد هذا البحث إلى قسمين هما الفوائد النظرية والعملية. أما الفوائد من

حيث النظرية فهي كما يلي :

- الغرض الرئيسي من هذا البحث هو توفير مدخلات لتطوير المواد التعليمية النحوية في تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن بمدرسة نهضة العلوم الثانوية الإسلامية كريسيك ومن المأمول أن يقدم هذا البحث العديد من الفوائد للعديد من الأطراف، وخاصة للباحثين أنفسهم والطلاب في المدرسة نهضة العلوم كريسيك.

وأما الفوائد من حيث العملية فهي كما يلي :

أ. للطلاب.

- يجد الطلاب أنه من الأسهل للحصول على مصادر النحوية التعليمية.

- يسهل الطلاب فهم النحو والتحسين من حيث مهارة القراءة.

ب. للمعلم.

- سهولة الحصول على مصادر تعلم النحو وسهولة نقل مصادر تعلم النحو

وتحسينها فيما يتعلق بمهارة القراءة.

ت. للمؤسسات.

- ومن المؤمل أن توفر نتائج هذا البحث مراجع إضافية مواد النحوية التعليمية

في تعلم مهارة القراءة. يمكن استخدام هذا البحث دراسة لاستخدام المواد

التعليمية النحوية لتحسين مهارة القراءة.

ث. للباحث.

- يمكن زيادة التبصر في أنشطة التدريس والتعلم في مدرسة نهضة العلوم كريسك ويمكنه توسيع المعرفة في مجال النحو، وخاصة في مهارة القراءة، لتطوير مواد تدريس النحو في مدرسة نهضة العلوم كريسك.

هـ. أساس التفكير

تطوير المواد التعليمية لزيادة القدرة على التعلم.^٧ من هذا الرسم التوضيحي، يمكنك أن تتخيل أن المواد التعليمية تأتي في أنواع وأشكال مختلفة. على الرغم من أن الخبراء قد أنشأوا عدة فئات لوصف هذه الأنواع من المواد التعليمية، إلا أنه لم يتمكن أحد من إنشاء تصنيف صحيح حقا، مما ترك العديد من الفجوات هنا. ومع ذلك، بشكل عام، عادة ما يتم استخدام ثلاثة أنواع من المعايير كمرجع عند تصنيف المواد التعليمية: الشكل، وطرق العمل، والخصائص.^٨

⁷ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif membuat bahan ajar Inovatif* (Yogyakarta: Diva Press, 2022).

⁸ Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*.

ومراجعة فكرة المواد التعليمية، يمكننا أن نرى أنها في الأساس كفاءات أساسية ومعايير كفاءة ثابتة يجب على الطالب إتقانها لتحقيقها. بمعنى آخر، هناك ثلاث فئات من المواد التعليمية: العناصر المعرفية والعاطفية والحركية النفسية.^٩

لقد أصبح من المتفق عليه أن إتقان قواعد النحو ليس هدف تعلم اللغة، بل هو مجرد وسيلة لمساعدة الطلاب على التحدث والقراءة والكتابة بشكل جيد وصحيح. النحو هو قواعد لغوية ولدت بعد وجود اللغة. ولدت هذه القواعد بسبب أخطاء في استخدام اللغة. ولذلك تتم دراستها بحيث يكون مستخدمو اللغة قادرين على نقل التعبيرات اللغوية ويكونوا قادرين على فهمها بشكل جيد في شكل القراءة والكتابة بشكل صحيح وفي شكل منطوق (التحدث بشكل صحيح).^{١٠}

المعرفة النحوية ضرورية جدا في فهم الأدب العربي، وخاصة القرآن والحديث، الذين يصعب فهمها بل إن الكثيرين يقدمون تفسيرات، حيث نرى مدى أهمية دراسة المعرفة النحوية حيث هناك أي العلماء يعبرون عن حججهم في

⁹ Tim Penyusun, *Pedoman Pemilihan dan pemanfaatan Bahan Ajar* (Jakarta: Direktorat Pendidikan Lanjut Pertama Direktorat Jenderal Pendidikan Dasar Menengah Depdiknas RI, 2004).

¹⁰ Syamsuddin Asyrofi, dkk “ *Strategi Pembelajaran Elemen Bahasa Arab*” (Pustaka ilmu: Perpustakaan Nasional RI, 2021), 18.

شكل الشعر: "من طلب العلوم بغير نحو، كعنين يعالج فرج بكر" انتهى.^{١١} وكذلك قال الشيخ شرف الدين يحيى العمريطي في نظم العمريطي شعرا: والنحو اولى اولاً ان يعلما # إذ الكلام دونه لن يفهما. انتهى.^{١٢}

إن معرفة النحو والصرف مهمة جدا لدرجة أن العلماء ابتكروا لغة القياس، حتى أن الصرف يشبه الأم من حيث الولادة، والنظرية العامة هي الأمهات تلد أطفالا، والصرف أيضا تلد إلى الجمل حتى تحتاج العلوم الأخرى على الصرف كما تحتاج الأطفال على أمهاتهم. وكذلك معرفة علم النحو تشبه معرفة الأب من حيث جعل الأشياء جيدة لأبنائه، فإن معرفة علم النحو أيضا تجعل الكلمات والألفاظ العربي جيدا.^{١٣}

ومن أهمية تعلم علم النحو قال الإمام مجاهد: " لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم كتاب الله (دين الله) وهو لا يعلم علم النحو " انتهى. ويمكن الإتفاق على أن درس علم النحو هذا ليس هدفا للتعلم، ولكن علم النحو

¹¹ Moch Anwar, *ilmu Shorof dan Nahwu terjemahan Matan Kailani dan Nazham Almaqsud* (Bandung: Sinar Baru Algensindo Offset,2000), 1-2.

¹² شرف الدين يحيى العمريطي، نظم العمريطي، (الهداية، جلان ساساك نمير: ٧٥، سورابايا) ص ٢

¹³ Syekh Syarifuddin Al-Imriti, (Kediri, Madrasah Hidayatul Muftadiin).

أحد الوسائل التي تساعدنا على تجنب الأخطاء، ويساعد أيضا في شرح التعاليم بعناية وكفاءة وطلاقة.^{١٤}

و. تنظيم البحث

هذا البحث ينقسم إلى خمسة أبواب وهي :

الباب الأول : مقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث وتحديد البحث وأسئلته وأهداف البحث وفوائد البحث و أساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري وهو يحتوي على المفهوم النظري الذي يشتمل تطوير المواد النحوية و مادة في تعليم مهارة القراءة التي ما ذكرتها.

الباب الثالث : منهج البحث وهو يحتوي على موقع البحث وموعده ومنهج البحث وخطوات البحث وموضوعات البحث وعينته وأسلوب جمع البيانات وتحليل البيانات.

¹⁴ Al-Lisan Al-`arabi: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, www.alisan.stai-imam.syafii.ac.id.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها وهي تحتوي بتطوير المواد النحوية

في الصف الصف الثامن بمدرسة نهضة العلوم الإسلامية كريسك تنجرع وبفعالية

المواد النحوية المطورة في تعليم مهارة القراءة.

الباب الخامس : خاتمة وهي تحتوي على نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

وقائمة المراجع.